

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وهذا هو الصَّحِيحُ وأنشدَه ابنُ الأعرابيِّ : حُنَّاجِرًا بالنُّونِ ولم يُفَسِّره والصَّوَابُ ما قالَه ابنُ سيده . قلتُ : قد وُجِدَ في النُّسخِ النَّوَادِرُ لابنِ الأعرابيِّ : حُنَّاجِرًا بالبَاءِ . والرَّجَزُ لرجلٍ مِن بَنِي كِلَابٍ يَصِفُ الجَرَادَ .

الحُبَيْجِرُ والحُبَاجِرُ كقُنْفُذٍ وعُلابِطٍ : ذَكَرُ الحُبَيْرِيُّ الطَّائِرَ المعروفَ مَقْلُوبًا حُبَيْرُجٍ وحُبَارِجٍ نقلَه الصَّغَانِي . والتَّحْيِجِرُ : التَّوَاءِ فِي الأَمْعَاءِ . وفي التَّكْمَلَةِ : شِبْهُ التَّوَاءِ . واحْبِجِرَ كاقْشَعِرَ : انْتَفَخَ غَضَبًا كاحْبِنَجَرَ كَابِرَ نَشَقٍ فهو مُحْبِجِرٌ ومُحْبِنَجِرٌ . واحْبِجِرَ : الشَّيْءُ واحْبِنَجَرَ : غَلَطَ واشْتَدَّ . وحْبِجِرِي : نَاحِيَةُ نَجْدِ يَسَّةٍ بِأَكْنافِ الشَّرْبَةِ .

ح ب ق ر .

حَبِيقُرٌّ كَفَعْلُلٍ أَي بفتح فسكون فضمٍ فتشديد ذَكَرُوهُ فِي الأَبْنِيَةِ ولم يُفَسِّره لأن الأقدَمِينَ إنَّمَا يَذْكُرُونَ الألفاظَ لأَمْثَلَةِ التَّصْرِيفِ إذ لا غَرَضَ لَهُم فِي ذِكْرِ معانيها ومعناه البَرْدُ محرَّكةٌ وهو حَبٌّ الغَمَامِ يُقالُ فِي المَثَلِ : هو أَبْرَدُ مِن حَبِيقُرٍّ ويقالُ أيضًا : أَبْرَدُ مِن عَيْقُرٍّ بالعَيْنِ بدلِ الحاءِ وكذا أَبْرَدُ مِن عَضْرَسٍ . أوردَ الثلاثةَ الأزهريُّ فِي التَّهذيبِ وأصلُه حَبٌّ قُرٌّ كأزَّهَمًا كلمتانِ جُعِلَتَا واحداً كذا ذَكَرَهُ الجوهريُّ فِي عبقْرٍ وذَكَرَ هناكِ حَبِقْرَ استطراداً كما عكسَه المصنِّفُ هنا . والقُرٌّ : البَرْدُ فَالكلمةُ مَنحوتَةٌ وحيث

إنها منحوتةٌ فذَكَرُها فِي الأَبْنِيَةِ غيرُ مناسبٍ كما لا يَخْفَى والدَّلِيلُ على ما

ذَكَرْتُهُ أن أبا عَمْرٍو بنَ العلاءِ المُقَرَّبِ النَّحْوِيَّ اللُّغَوِيَّ الصَّرِيرَ يَرَوِيهِ أَي المَثَلُ : أَبْرَدُ مِن عَبٍّ قُرٍّ والعَبُّ : اسمٌ للبَرْدِ وقد ذَهَلَ عن ذَكَرِهِ فِي موضِعِهِ فعلى هذا كلُّ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ لفظٌ مستقلٌّ ووَزْنٌ خاصٌّ وذَكَرَهُ الإمامُ أبو حَيَّانَ فِي شرحِ التَّسْهِيلِ وفَسَّره بِأنه اسمٌ عَلَمٌ على موضِعٍ معروفٍ للعَرَبِ كعَيْقُرٍ وأشارَ إليه فِي الارتشافِ وذَكَرَهُ قبلَه ابنُ عَصْفُورٍ فِي المُمتَعِ . قالَه شيخُنَا .

ح ب ك ر .

الحَبِيوُ كَرٌّ كغَضَنْفَرٍ وَزَنُّهُ به لا يخلُو عن تَأَمُّلٍ قالَه شيخُنَا أَي أن الأُولَى

أن يكون كقَبَعِثَرٍ لِاتِّحَادِ الحُكْمِ كما سِأْتُني : رَمَلُ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .  
منه : الحَيَوُكَرُّ بمعنى الدَّاهِيَةِ كالحَيَوُكَرَى بِالْأَلْفِ وَحَيَوُكَرَى بِلا لامٍ  
وَحَيَوُكَرٍ أَيْضاً بِلا لامٍ نَقَلَهُ الفَرَّاءُ وَأُمُّ حَيَوُكَرٍ وَأُمُّ حَيَوُكَرَى وَأُمُّ  
حَيَوُكَرَانَ . وفي الصَّحاحِ : أُمُّ حَيَوُكَرَى هِيَ أَعْظَمُ الدَّوَاهِي وَأُنشِدَ لِعَمْرٍو  
بن أَحْمَرَ البَاهِلِيِّ :

فلمَّا غَسَا لِيَلْمِي وَأَيُّقَنْدَتُ أَنهَآ ... هِيَ الأُرَبِيُّ جَاءَتْ بِأُمِّ حَيَوُكَرَى .  
ثم قال : والألفُ زائدةٌ بُدِيَّ الاسمِ عَلَيْهَا لِأَنَّكَ تقولُ لِلأُنثَى : حَيَوُكَرِضَةٌ وَكُلُّ أَلْفٍ  
لِلتَّأْنِيثِ لا يَصِحُّ دُخُولُ هاءِ التَّأْنِيثِ عَلَيْهَا وَلَيْسَتْ أَيْضاً لِلإِلْحاقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ  
مِثَالٌ مِنَ الأُصولِ فِيإِلْحاقِ بِهِ قالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ كَلَامٌ غَيْرٌ مُعْتَدٍ بِهِ وَقَدْ صَرَّحُوا  
أَنَّهُ لا ثَلَاثَ لِأَلْفِي التَّأْنِيثِ أَوِ الإِلْحاقِ وَلا تُبْدِي الكَلِمَةُ عَلَيَّ ما لا يَصِحُّ  
دُخُولُ الهاءِ عَلَيْهَا كَلَامٌ صَحِيحٌ وَقاعِدَةٌ تامَّةٌ إِلاَّ أَنَّ الألفَ هُنَا : مَنْ قالَ هِيَ  
لِلتَّأْنِيثِ أَنزَكَرَ دُخُولَ الهاءِ وَمَنْ أَدْخَلَ الهاءَ قالَ هِيَ لِلإِلْحاقِ وَدَعَاؤِي أَنَّهُ لَيْسَ  
لَهُ مِثَالٌ مِنَ الأُصولِ مُرَدُّو دَعَاؤِي لِأَنَّ الأُصولَ شائِعَةٌ وَغَيرُها وَغايَتُهُ أَن يَكُونَ  
كقَبَعِثَرِي وَحُكْمُها مِثْلُها وَمِنَ العَجِيبِ أَنَّ المَصْنُوفَ اعْتَدَى بِمِثْلِ هَذَا الكَلَامِ  
وَتَعَقَّبَ يَهُ فِي الحُدَيْارِي وَاقَرَّهُ هُنَا عَلَيَّ ما عَلَيْهِ غَفْلَةٌ وَتَقْصِيرًا .  
الحَيَوُكَرُّ : الضَّخْمُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ يُقالُ : جَمَلُ حَيَوُكَرُّ وَحَيَوُكَرَى  
عَنِ اللُّيْثِ كالحُدَيْارِي بِالضَّمِّ . الحَيَوُكَرُّ : الرَّجُلُ المُتَقَرِّبُ الخَطُورِ  
القَصِيفُ أَي النَحِيفُ ج حَيَاكِرُّ .

وَحَيَوُكَرَهُ أَي المَالِ حَيَكْرَةٌ : جَمَعَهُ وَرَدَّ أَطرافَ ما انْتَثَرِ مِنْهُ  
كَدَمِ كَلالِهِ وَكَمَهْلالِهِ وَحَيَوُكَرِيَهُ وَزَمَمَ مَهْ وَصَرَّ صَرَّهُ وَكَرَّ كَرَّهُ وَكَبَّ كَبِيَهُ . كذا  
في النَوادِرِ .